رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شروح أصول التفسير لابن عثيمين

٢/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

ونحن نجتمع نحن واياكم ايها الاخوة تعليق والبيان في كتاب فضيلة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وهو اصول في التفسير الاصول في التفسير الشيخ محمد بن عثيمين اصول في التفسير وقد مر معنا - 00:00:17

الدرس الاول الذي هو يتعلق بمقدمة المؤلف وبالقرآن الكريم من حيث تعريف القرآن اه ما يتعلق به من مسائل وقد اجمل الشيخ رحمه الله المسائل التي تعرض لها في تفسيره - 00:00:42

في كتابه في اصول التفسير ثم بعد ذلك بدأ في تعريف القرآن لغة واصطلاحا اسماء القرآن واوصافه وغير ذلك من المسائل واليوم الدرس الثاني ويتعلق بنزول القرآن يتعلق بنزول القرآن واول ما نزل - 00:01:02

ما يتعلق باب النزول نأخذ الكتاب ونأخذ مسألة المسألة قال المؤلف رحمه الله نزول القرآن نزل القرآن اول ما نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في رمضان - 00:01:26

قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم وقال سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:01:57

ثم قال الشيخ وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل عليه اربعين سنة على المشهور عند اهل العلم وقد روي عن ابن عباس عن ابن عباس وعطاء - 00:02:18

هو سعيد ابن المسيب وغيرهم وهذه السن هي التي يكون فيها يكون بها بلوغ الرشد وكمال العقل وتمام الادراك والذي نزل بالقرآن من الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو جبريل - 00:02:31

احد الملائكة المقربين الكرام. قال الله عن عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقد كان لجبريل عليه السلام من الصفات الحميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة - 00:02:48

بين الملائكة والامانة والحسن والطهارة. ما جعله اهلا لان يكون رسولا بان يكون رسول الله تعالى بوحيه الى رسله قال تعالى انه لقرآن انه لقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - 00:03:13

وقال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى وقال قل نزله روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وقد بين الله تعالى لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده - 00:03:37

وتدل على عظم القرآن وعنايته تعالى به فانه لا يرسل من كان لا يرسل من كان عظيما الا بالامور العظيمة اذا عندنا عدة مسائل المسألة الاولى المسألة الاولى ان المؤلف بين نزول القرآن وانه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر - 00:04:01

في رمضان وذكر الايات الثلاث انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة والليلة المباركة هي ليلة القدر التي قال الله سبحانه وتعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:04:31

سميت ليلة القدر من القدر وهو الشرف او من التقدير والقضاء الذي يقدره الله سبحانه وتعالى قضاء سنة وتقدير سنة كاملة وقال سبحانه وتعالى شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:49

دل على ان القرآن انزل في رمضان وانزل في ليلة القدر ثم هنا مسألة سيتطرق لها المؤلف وهي هل هذا النزول المذكور في هذه الايات الثلاث النزول المفرق وبداية النزول او النزول الجملي - 00:05:05

لان الله انزل القرآن من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا يقول الجواب والصحيح من مذاهب اهل العلم هو الجمع بين هذين قولين وان الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى انزل - 00:05:23

القرآن جملة وانزله مفرغا في هذه الليلة الشريفة المباركة قال المؤلف وكان عمر النبي اربعين صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وقد دل على ذلك - 00:05:44

احاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الانبياء يبعثون في الاربعين من اعمالهم وهذا في غالب الانبياء ان الرسالة تنزل عليهم والتكليف بالرسالة والنبوة في هذا السن في هذا السن وذكر ان هذا مروي عن عدد من الصحابة والتابعين - 00:06:00

قال من الذي نزل بالقرآن قال نزل به جبريل عليه السلام وهو اشرف الملائكة واعظمهم عند الله وهو وهو امين السماء الى امين الارض هو المكلف بالرسالات وبالروح جبريل عليه السلام - 00:06:20

قال هنا دل عليه ايات من القرآن كقوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك. والروح الامين هو جبريل ثم ذكر الشيخ رحمه الله اوصاف جبريل - 00:06:38

التي اتصف بها وقال انه وصف بانه كريم وبانه بانه ذو قوة جديدة وابي انه قريب من الله وان له مكانة عند الله وله احترام بين الملائكة وانه امين السماء - 00:06:54

وانه كان في احسن صورة وبهاء وايضا في طهارة جعله متأهلا لان يكون يعني يتشرف بنزول القرآن من السماء الى الدنيا الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الايات الدالة على اوصافه - 00:07:14

وقال انه انه لقول رسول وهو جبريل ذي قوة عند ذي العرش مكين وهو جبريل مطاع عند الملائكة تم اي هناك وامين وقال علمه شديد القوة وهو جبريل ذو مرة اي في احسن صورة واحسن خلقة واجمل - 00:07:37

بهاء مستوى وهو بالافق الاعلى. وقال قال نزله رح القدس وهو جبريل عليه السلام انتقل المؤلف بعد ذلك الى مسألة يتعلق بالنزول وهي اول ما نزل من القرآن قال المؤلف اول ما نزل من القرآن على وجه الاطلاق قطعا الايات الخمس الاولى من سورة العلق - 00:08:02

وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق يقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قال ثم فترى الوحي مدة ثم نزلت الايات الخمس - 00:08:30

الاولى من المدثر ثم فتر الوحي اي انقطع انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك جاءه ونزل بالايات الخمس من سورة المدثر وفتور الوحي وانقطاعه واحتباسه حصل في حصل في حالات كثيرة - 00:08:45

وفي اوقات متعددة في مكة وفي المدينة ينحبس الوحي وينقطع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قال ثم نزلت الايات الخمس الاول من سورة المدثر وهي قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - 00:09:09

وثيابك فطهر والرجز فاهجر في الصحيحين ففي الصحيحين صحيح البخاري ومسلم من عائشة عن عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي قالت حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك - 00:09:26

وقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ الشيخ يعني لست اعرف القراءة وليس معنى ما انا بقارئ انه يرد القراءة او يمتنع فذكر الحديث وفيه ثم قال - 00:09:45

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم وفيهما عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث - 00:10:00

عن فترة الوحي بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء ذكر الحديث فيه قال افيه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قم فانذروا قيل قوله والرز فاهجر - 00:10:15

قال المؤلف وثمة ايات يقال فيها اول ما نزل يقول هناك ايات ثمة ايات يعني هناك ايات. يقال فيها اول ما نزل والمراد اول ما نزل باعتبار شيء معين وتكون اولية مقيدة - 00:10:37

مثل حديث جابر في الصحيحين ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن سأله اي القرآن او ان انزل اول فقال جابر يا ايها المدثر قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:10:58

هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف سأله قال ان بؤت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق قال جابر لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوزت جاورت جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت ذكر الحديث وفيه فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا انزل علي يا ايها المدثر - 00:11:25

الى قوله والرز فاهجر فهذه الاولية التي ذكرها جابر باعتبار اول ما نزل بعد فترة الوحي او اول ما نزل في شأن الرسالة لان اول لان ما نزل من سورة اقرأ - 00:11:44

ثبتت بها ثبتت به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل من سورة المدثر ثبتت به الرسالة في قوله قم فانذر ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وارسل بالمدثر - 00:12:01

هذه المسائل التي ذكرها الشيخ هذه الكلام يتعلق باول ما نزل من القرآن ذكر الشيخ رحمه الله ان اول ما زل على الاطلاق هي الايات الخمس من سورة من سورة - 00:12:21

ثمان الوحي فتر وانقطع ثم جاءت ايات خمس من سورة المدثر وذكر الاحاديث الدالة على ذلك ثم ذكر مسألة مهمة وهي ان الخلاف وقع خلاف وقع في اول ما نزل - 00:12:37

جمهور العلماء على ان اول ما نزل الايات الخمس من سورة العلاقة وبعضهم ذهب الى ان اول ما نزل الايات الخمس الواردة في سورة المدثر ووجه الشيخ ان هذا كان بعد انقطاع الوحي - 00:12:56

وجه الشيخ ان الايات الخمس الاول في سورة العلق كانت تتعلق بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبئ باقراء وان الايات الخمسة متعلقة بسورة او المذكورة في سورة المدثر - 00:13:12

تتعلق بالرسالة نبئ اقرأ وارسل بالمدثر وهناك كما ذكر الشيخ ثمة ايات نزلت ولكنها مقيدة ولذلك يقولون اخر ما نزل اخر ما نزل مثلا سورة النصر ونقول هي اخر منازل من السور - 00:13:27

قال بعضهم اخر ما نزل ايات المواريث نقول هي اخر ما نزل فيما يتعلق بالمواريث وهكذا وهكذا تكون يكون نزولا مقيدا. نزولا مقيدا بعد ذلك انتقل الشيخ رحمه الله الى - 00:13:48

انواع النزول وقال ان نزول القرآن على نوعين نزول في ابتدائي ونزول سببي قال الشيخ ينقسم نزول القرآن الى قسمين. القسم الاول ابتدائي وهو ما لم يتقدم نزوله سبب يقتضيه - 00:14:07

وهو غالب ايات القرآن ومنه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فظله لنصدقن ولنكون ولنكونن من الصالحين ابتداء في بيان حال بعض المنافقين واما ما اشتهر من انها نزلت في ثعلبة - 00:14:28

في قصة طويلة ذكرها كثير المفسرين وروجها كثير من الوعاظ فظعيف لا صحة له هذا القسم الاول وهو النزول الابتدائي وهو اكثر نزول القرآن. يعني لو جمعنا اسباب النزول الصحيحة لوجدناها قليلة - 00:14:48

وان اكثر القرآن ينزل ابتداء وسورة يوسف وسورة هود وسورة يونس وسورة الاعراف كثير من سور القرآن تنزل ابتداء رحمه الله استدل او استشهد باية واحدة وهي قوله منهم من عاهد الله - 00:15:06

وهي واردة في سورة التوبة. في المنافقين لكن الشيخ رحمه الله ذكرها على انها نزلت ابتداء ومثل بها في النوع الاول او القسم الاول

لماذا لينبه رحمه الله لان انها نزلت فداء ولم تكن نزلت في سبب معين - 00:15:26
لان كثير من المفسرين ذكر هذه الاية عندما يفسر هذه الاية يذكر سبب نزولها وانها نزلت في حاطب رضي الله عنه وهذا غير صحيح كما نبه الشغالين ولا يصح الحديث فيه انها نزلت بسبب حاطب - 00:15:47
وانما هي قد قد تكون نزلت بسبب رجل اخر انصح او تكون نزلت ابتداء في بيان مواقف المنافقين. طيب القسم الثاني قال سببي وهو ما تقدم نزوله سبب يقتضيه ثم بين السبب رحمه الله فقال والسبب اما سؤال يجيب الله عنه - 00:16:04
يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج يعني يكون سبب النزول اما سؤال ورد من الصحابة او ورد من سائل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم او حادثة وقعت تحتاج الى بيان وتحذير. قال الشيخ مثل - 00:16:28
ولان سألتهم ليقولن انما كنا نخون ونلعب هذي حادثة وقعت من المنافقين الذين كانوا يخوضون ويستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فنزل القرآن في بيان هذه الحادثة وهذا سبب نزول - 00:16:46
الشيخ نزلتا الايتان في رجل من المنافقين قال في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:17:04
وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجيبه صلى الله عليه وسلم بقوله بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:17:26
وهذا سبب نزول واقعة حادثة حدثت وامثلتها كثيرة امثلة ذلك كثيرة الشيخ او واقع يحتاج الى معرفة حكمه يعني يأتي الشخص او تقع حادثة او يقع امر ما يعرف الجواب - 00:17:41
له فينزل القرآن مجيبا مثل قصة المرأة التي ظاهر منها زوجها قال الله سبحانه وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - 00:18:04
وفي نظري والله اعلم الذي سار عليه كثير من اهل العلم ان ان يعني اسباب اللجوء اسباب اللجوء تعود الى امرين. اما سؤال واما حادثة وما ذكره الشيخ والثالثة واقع يحتاج الى معرفة - 00:18:21
هذا داخل في داخل في الحادثة داخل في النوع الثاني داخل بالنوع الثاني لان هذه المرأة جاءت تشتكي وحادثة وقعت يحتاج الى بيان هادي لا حكم فجاء القرآن واجاب اجاب لبيان حكم هذه المرأة - 00:18:40
في نظري ان القسم ان القسم الثالث يدخل في القسم الثاني عموما الشيخ افرده لانه قد يختلف في نظره عن القسم الثاني الامر يعني لا يترتب عليه كبير يعني فائدة في الخلاف - 00:19:02
بعد ذلك انتقل الشيخ رحمه الله الى ذكر فوائد معرفة اسباب النزول لماذا ندرس اسباب النزول وما الفائدة منها كلم الشيخ رحمه الله عن يعني اسباب هوائد معرفة اسباب فوائد النزول - 00:19:20
معرفة يعني فوائد معرفة اسباب النزول. يعني اسباب النزول اذا تعرفت عليها تفيدك تفيدك في اشياء كثيرة وفوائدها كثيرة والشيخ رحمه الله ذكر بعض هذه الفوائد او اهمها وقال معرفة اسباب النزول مهمة جدا - 00:19:46
لانها تؤدي الى فوائد كثيرة منها ثم ساق الفوائد فقال اولا بيان بيان ان القرآن نزل من الله تعالى وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الشيء ويتوقف عن الجواب احيانا حتى ينزل عليه الوحي - 00:20:05
او يخفي او يخفى عليه الامر الواقع ينزل الوحي مبينا له ثم ذكر الشيخ رحمه الله مثالا مثال قوله تعالى ويسألونك عن الروح الروح من امر ربي وما اوتيت من علم الا قليلا - 00:20:27
وفي صحيح البخاري عن ابن عبد الله ابن مسعود ان رجل من اليهود قال يا ابا القاسم ما الروح فسكت وفي لفظ فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا - 00:20:43
علمت او فعلمت انه يوحى اليه فعلمت انه يوحى اليه وقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح الروح من امر ربي هذا فائدته النبي يسأل عن الشيء فيتوقف - 00:20:56

ينزل القرآن مجيبا على ذلك وهذا يدل على ان القرآن من الله ليس من محمد قال ومثال الثاني المثال الثاني يقول قوله تعالى يقولون لئن رجعنا يعني يقول يعني المثال الاول - 00:21:18

ينزل القرآن ان النبي يسأل ولا يستطيع الاجابة الا ان يأتي الوحي فيجيب او يخفى عليه شيء لا يعلمه فينزل القرآن فيكشف هذا هذا الذي قد خفي عليه ما ما مثاله؟ قال المثال الثاني الذي يخفى عليه يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:21:38

قاله المنافقون وفي صحيح البخاري ان زيد ابن الارقم سمع عبد الله ابن ابي رأس المنافقين يقول ذلك يريد انه الاعز ورسول الله واصحابه الاذل فاخبر زيد عمه بذلك فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:02

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم جيدا فاخبره بما سمع ثم ارسل الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا ما قالوا وصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

فانزل الله تصديق زيد ابن في هذه الاية فاستبان الامر برسول الله صلى الله عليه وسلم خافيا عليه وظن ان المنافقين قد صدقوا لما حلفوا يعني بنى على كلامهم فتبين انهم كذبة - 00:22:34

وانهم يحلفون كذبا وان زيد ابن ارقم قد صدق في كلامه من فوائد اسباب النزول قال بيان عناية الله تعالى برسوله في الدفاع عنه مثال ذلك قوله تعالى قال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كان الله ردا عليهم كذلك نثبت به فؤادك - 00:22:54

يعني انما نزل نزلناه يعني مفرقا لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا اي انزلناه رسلا رسلا يعني ليس جملة قال وكذلك ايات الافك فانها دفاع عن فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتطهيرا - 00:23:17

له عما قال ايضا من فوائد اسباب النزول بيان وعيان بيان عناية الله تعالى بعباده في تفريج كرباتهم وازالة غمومهم مثال ذلك اية التيمم في صحيح البخاري انه ضاع عقد - 00:23:44

ضاع عقد لعائشة رضي الله عنها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اقام النبي صلى الله عليه وسلم بطلبه واقام الناس على غير ما فشكوا ذلك الى ابي بكر - 00:24:05

ذكر الحديث وفيه فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ها هي باول بركة بركتكم يا ال ابي بكر والحديث في البخاري مطولا يعني فائدته ان اسباب النزول - 00:24:17

انها تبين لنا عناية الله في في تفريج الكرب وازالة الهموم ايضا من فوائد النزول التي ذكرها الشيخ فهم الاية على الوجه الصحيح قال مثال ذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:24:36

ان يسعى ان يسعى بينهما فان ظاهر قوله فلا جناح عليه ان غاية امر السعي بينهما ان يكون من قسم مباح وفي صحيح البخاري عن عاصم من سليمان قال سألت انس بن مالك - 00:25:09

الصفا والمروة قال كنا نرى انها من ان نرى انها من امر الجاهلية كنا نرى انها من امر الجاهلية. فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله اي يطوف بهما. وبهذا عرف ان نفي الجناة - 00:25:25

ليس المراد به بيان اصل حكم السعي وانما المراد نفي تحرجهم في امساكهم عنه حيث كانوا يرون انهما من امر الجاهلية اما اصل حكم السعي وقد تبين بقوله من شعائر الله - 00:25:46

هذه اربع فوائد ذكرها الشيخ وكما ذكرنا ان فوائد معرفة اسباب النزول كثيرة وانما الشيخ يقتصر على اهمها انتقل الشيخ رحمه الله بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي مسألة عموم اللفظ - 00:26:07

بخصوص السبب وهي قاعدة قاعدة تفسيرية وهي العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب العبرة بعمولة ولا بخصوص السبب قد تكلم عليه كثير من العلماء قال المؤلف قال الشيخ رحمه الله اذا نزلت الاية لسبب خاص - 00:26:24

ولفظها عام كان حكمها شاملا لسببها. ولكل ما يتناوله لفظها. لان القرآن نزل تشريعا عاما في جميع الامة فكانت العبرة بعموم لفظه لا بخصوص سببه ثم ذكر يعني مثالا لذلك فقال - 00:26:44

مثال ذلك ايات اللعان ويقول تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين قال ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء - 00:27:05
قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة حد في ظهرك قال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين - 00:27:26
وهذه الايات نزلت بسبب قذف هلال ابن امية من امرأته لكن حكمها شامل له ولغيره بدليل ما روى البخاري من حديث سهل بن سعد النعويمر العجلاني ان عويمر العجلاني جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:47
فقال يا رسول الله رجل مع امرأته رجل ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يصنع وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك او في صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها الحديث - 00:28:11
جعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الايات شاملا لهلال ابن امية ولغيره ولغيره اه العبرة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
وكل ايات القرآن التي تنزل بسبب معين فانها لا يقول احد - 00:28:29
انها خاصة في هذا السبب يقول انها عامة له ولغيره ولغير كل الايات التي كانت لها اسباب نزول العلماء يعممونها للاية المحاربة واية وايات الزنا وايات المجادلة وايات الظهار وايات الطلاق - 00:28:51
وغيرها كلها تعمم تقول لا تعمم بعد ذلك ينتقل الشيخ هنا نوع اخر من انواع علوم القرآن وهو المكي والمدني ولو عندنا ان شاء الله باذن الله في لقاء اخر وفي حلقة اخرى - 00:29:14
نكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:34